

النظام الضريبي العالي غير واضح ورجال الأعمال ليس لديهم قبول لقراءته

وزير المالية لـ«الوطن»: التهرب الضريبي مرض اقتصادي يجب معالجته في كل زمان ومكان

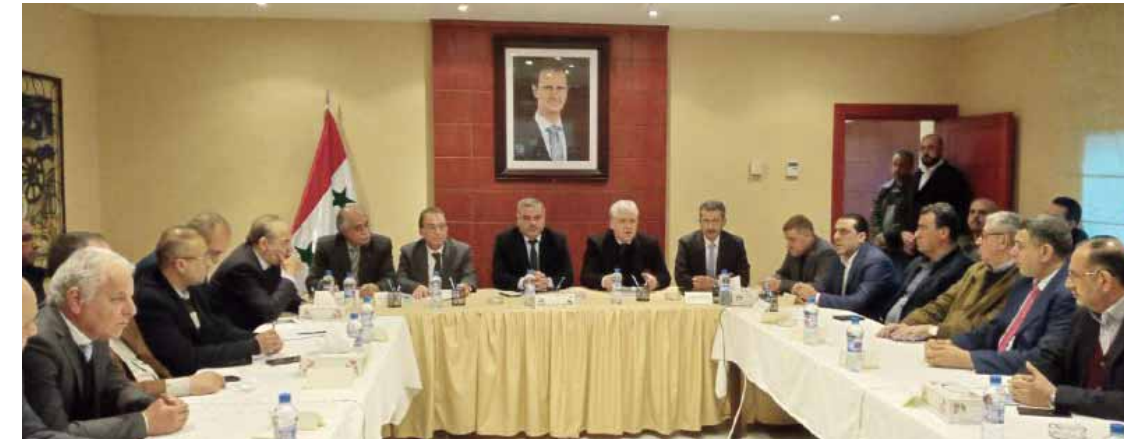
حمص- نبال إبراهيم

أكد وزير المالية كنان ياغي العمل على تحقيق العدالة الضريبية من خلال الاتجاه إلى تخفيض المعدلات الضريبية عبر تعديل التشريعات الضريبية، مشيراً إلى أن قطاع الأعمال شريك ومعني في إبداء الرأي بالتعديلات الضريبية، وأنه سيكون هناك تشريعات ضريبية موحدة للدخل والمبيعات قريباً.

وبيّن ياغي خلال اجتماعه أمس برفقة محافظ حمص بسام باريسك مع عدد من الصناعيين والمستثمرين ورجال الأعمال في المدينة الصناعية بحسباً لبحث القضايا المالية والضريبية، أنه من باب العدالة الضريبية أن يتم الوصول إلى تشريعات عادلة وإلى بيئة عمل عادلة وإلى البت استثناء الضريبة بشكل عادل، لافتاً إلى أن الوزارة تعمل حالياً على التشريعات ومنها مشروع إعفاء الحد الأدنى من الرواتب والأجور ورفعها إلى ٩٤ ألف ليرة بدل من ٥٠ ألف ليرة سورية.

وأشار إلى أن الوزارة بدأت بالتشريعات الضريبية وأنه هناك نهج للوصول إلى نظام ضريبي واضح وشفاف من خلال محورين أحدهما إيساعي عاجل وخاصة أن النظام الضريبي غير واضح لدرجة أن التجار والصناعيين ليس لديهم القابلية لقراءته نتيجة لتعقيداته، والوزارة تسعى اليوم إلى تبسيطه وتعديل النظام الضريبي الذي يعود إلى خمسينيات القرن الماضي وتحويله لنظام بسيط مع الأخذ بالحسبان الفترات الكبيرة فيه ومن بعدها ستذهب بالاتجاه الاستراتيجي للبيعات، والمقترح الجديد بعد التبسيط والتوضيح هو تخفيض المعدلات الضريبية بالتوازي أن يكون التهرب الضريبي في حدوده الدنيا.

ولفت وزير المالية في تصريح لـ«الوطن» إلى



مشروع قانون إعفاء ٩٤ ألف ليرة من الضرائب على الدخل

أن هذا الاجتماع هو حلقة من الاجتماعات المتوالية مع قطاع الأعمال من المستثمرين والصناعيين والتجار لتقريب وجهات النظر لتكون الرؤية واحدة في عمل وزارة المالية في المرحلة المقبلة، لافتاً إلى أنه لدى الوزارة حملة لتطوير النظام الضريبي في سورية، حيث إن اللجنة أنهت أعمالها وهناك رؤى مستقبلية للنظام الضريبي يفترض على التجار والصناعيين أن يكونوا على علم ومشاركة به.

وأشار إلى أنه تم شرح الخطوات التي يتم العمل عليها من الوزارة على الصعيد المالي والعمل والمصارف والجمارك وأتمتة العمل الضريبي الذي يعتبر مطلباً من مطالب المكلفين إيماناً بأن هذا الإجراء جزء مهم ليحقق العدالة الضريبية للمكلفين وللمالكية العامة للدولة.

وبيّن أنه لدى الوزارة برامج جديدة سيتم طرحها على المكلفين لموضوع أتمتة الضرائب والربط الإلكتروني بحيث يصبح رقم العمل واضحاً وجلياً بين المالية والربط الإلكتروني والابتعاد عن العنصر البشري

مؤكد أن النقاش كان مفتوحاً ويسفح عال وتم الاستماع من الصناعيين عن موضوع النظام الضريبي ورؤية هؤلاء الصناعيين للشرائح الضريبية والمعدلات الضريبية وهوامش الأرباح وكل ما يخص العمل الضريبي، مشيراً إلى أنه سيتم استكمال النقاشات في جلسات لاحقة حتى يتم الوصول إلى إصلاح العلاقة بين المكلفين ووزارة المالية بحيث يتم الانتهاء من الجدول الحاصل على رقم الأعمال إذا كان كبير أو قليلاً والحل الأمثل للعمل الضريبي من خلال البرامج والأتمتة والربط الإلكتروني في المرحلة القادمة.

وبيّن ياغي أنه تم العمل على محورين أساسيين أحدهما في إعادة النظر بالتشريعات الضريبية ومدى شفافيتها وسلحتها وعدالتها، وتم الوصول إلى صيغة سيتم طرحها على مجلس الوزراء قريباً لتعديل القانون الضريبي العام وبالتالي الحد من التهرب الضريبي في حدوده الدنيا من خلال البرامج والربط الإلكتروني والابتعاد عن العنصر البشري

على رفق الحد الأدنى المعفى من الضريبة

قدر الإمكان، مشيراً إلى أنه يتم الاتجاه لتعديل النظام الضريبي لتخفيض المعدلات الضريبية، وهذا ما تم نقاشه مع الصناعيين ليكونوا شركاء في المعدل الضريبي الواجب أن يكون في التشريع الجديد.

ورد على سؤال «الوطن» أكد الوزير أن آلية الربط ليست فرض معدلات ضريبية جديدة المحاسبة وربطها إلكترونياً ولا علاقة لعجز الموازنة بذلك، مبيّناً أن موضوع التهرب الضريبي هو مرض للاقتصاد الوطني يجب معالجته في كل ظرف وزمان.

وأشار إلى أن وزارة المالية منتهجة على تخفيض المعدلات الضريبية بغرض الالتزام أكثر والحد من التهرب الضريبي، وأنه في حال التهرب الضريبي سيكون هناك إجراءات لأنه يضر بالمال العام، مؤكداً أن هذا العام هو جزء من مشاركة قطاع الأعمال بآرائهم وتصوراتهم وتجاربهم حتى يكون هذا المشروع ناجحاً.

بعد بدء الاجتماع بدقائق مغادرة الجلسة التي استمرت بعيداً عن وسائل الإعلام.

مؤكد أن النقاش كان مفتوحاً ويسفح عال وتم الاستماع من الصناعيين عن موضوع النظام الضريبي ورؤية هؤلاء الصناعيين للشرائح الضريبية والمعدلات الضريبية وهوامش الأرباح وكل ما يخص العمل الضريبي، مشيراً إلى أنه سيتم استكمال النقاشات في جلسات لاحقة حتى يتم الوصول إلى إصلاح العلاقة بين المكلفين ووزارة المالية بحيث يتم الانتهاء من الجدول الحاصل على رقم الأعمال إذا كان كبير أو قليلاً والحل الأمثل للعمل الضريبي من خلال البرامج والأتمتة والربط الإلكتروني في المرحلة القادمة.

وبيّن ياغي أنه تم العمل على محورين أساسيين أحدهما في إعادة النظر بالتشريعات الضريبية ومدى شفافيتها وسلحتها وعدالتها، وتم الوصول إلى صيغة سيتم طرحها على مجلس الوزراء قريباً لتعديل القانون الضريبي العام وبالتالي الحد من التهرب الضريبي في حدوده الدنيا من خلال البرامج والربط الإلكتروني والابتعاد عن العنصر البشري

على رفق الحد الأدنى المعفى من الضريبة

على رفق الحد الأدنى المعفى من الضريبة

على رفق الحد الأدنى المعفى من الضريبة

على رفق الحد الأدنى المعفى من الضريبة

اقترح بتمويل إجازات الاستيراد خارج البلد أن يكون ضمن شركات الصرافة السورية

غرفة تجارة حلب تطلب من وزير الاقتصاد تمديد إجازات الاستيراد ٣ أشهر إضافية

عبد الهادي شباط

كشف خازن غرفة تجارة حلب أمين الباشا عن طلب الغرفة من وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية تمديد إجازات الاستيراد ٣ أشهر إضافية كحد أدنى لتصبح مدة إجازة الاستيراد ٦ أشهر بدلاً من ٣ أشهر كما هي حالياً لأن المدة الحالية ٣ أشهر كافية لتصنيع وتوضيب البضائع التي يطلبها المستورد ثم شحنها وبعدها تمويل الإجازة.

وفي التفاصيل بين أنه في ظل العقوبات الحالية المطبقة على البلد هناك تأخير كبير في عمليات نقل وشحن البضائع وأكثر شركات الشحن لا تقبل إيصال البضائع إلى المرافئ السورية ومنه يقوم المستوردون

بشحن هذه البضائع إلى بيروت أو ميناء العقبة أو قبرص وهو ما يفرض المزيد من الرواتب المعفى من الضريبة الفئة الخامسة ٩٤ ألف حالياً، بحيث يكون معفى بشكل كامل الضريبة ويعتبر بمنزلة زيادة على الربح.

من جهته أشار محافظ حمص بسام باريسك إلى أن جميع المجتمعين أيدوا رضاهم عن الإجراءات التي تقوم بها وزارة المالية لتحديث النظام الضريبي وإجراء الإصلاحات عليه، لافتاً إلى أنه كانت هناك تسائلات حول النسب والتكف الفعلية وهوامش الربح، مشيراً إلى أن الوزير وعد بدراسة كل الموضوعات المطروحة للنقاش بالسرعة القصوى.

ولفت إلى ما يتعلق بالنظام المالي للوحدات الإرابية حيث تم عقد اجتماع مع جميع المهنيين عن الوحدات الإدارية لشرح القانون الذي صدر حديثاً.

جدير بالذكر أنه تم الطلب من الإعلاميين بعد بدء الاجتماع بدقائق مغادرة الجلسة التي استمرت بعيداً عن وسائل الإعلام.

بعد عامين على إطلاق الشركة السورية للاتصالات خدمة الإنترنت عبر الألياف الضوئية «فايبر نت» أو التي تعرف كيار الزبائن، والتي انطلقت في ٦ محافظات بعد محدود من الشوارع، وصل عدد المشتركين اليوم إلى ٢٠٠٠ مشترك فقط من كيار الزبائن.

وأوضح مدير التسويق في الشركة السورية للاتصالات فراس البدين السورية للاتصالات فراس البدين لـ«الوطن» أن الطلب على الخدمة جيد ومرتفع، وموزع في مناطق متعددة ومباعدة، وتوسع النطاق الجغرافي لانتشار الخدمة مرتبط بالتوريدات الخارجية وتأمين البنية التحتية للوصول إلى مداخل الأبنية للمشركين.

وتعمل الشركة وفق البدين على تقديم خدمة «الفايبر نت» وفق مسوحات سوق واستبيانات ومناطق منطجة عمرانية، تحدد على أساسها أين ستقدم الخدمة منطقتاً من المعيار العالمي «شوراع» أحياناً، مناطق، لافتاً إلى أن تقديم الخدمة يتضمن تأمين تجهيزات أساسية توضع في المراكز الهائقة، وخدمة بنية تحتية تم خلال العامين الماضيين وبالرغم من الحصار الخارجي وضعف التوريدات، توزيع التجهيزات على المراكز الهائقة في المحافظات، وهي بحاجة إلى توسيعات دورية، بدأتاً في ٦ محافظات واليوم نخدم ٥ محافظات، وفي دمشق وزعت الخدمة في مركزي المزة والمهاجرين وستتوسع خلال هذا العام والأعوام القادمة، الخدمة متوفرة خلال هذا العام في معظم المراكز الهائقة.

وأشار البدين إلى أن العمل في تنفيذ



بين خازن الغرفة أن هناك حالة تراجع وعرف من الكثير من المستوردين وهو ما قد يتسبب في نقص العديد من المواد والسلع في السوق المحلية وارتفاع أسعارها وهو بخلاف ما يتم التنسيق به مع الحكومة لجهة تأمين المواد والبضائع وتوفرها بشكل كاف ومنع حالات الاحتكار ورفع الأسعار.

كما كشف الباشا عن مقترح يشتمل على السماح بإدخال القطع الأجنبي إلى البلد لتمويل إجازات الاستيراد من شركات الصرافة المرخص لها بالعمل والمتمدة بتمويل إجازات الاستيراد وهو ما يسمح بتسريع مدة الحصول على تمويل لإجازة الاستيراد خلال ١٥ يوماً بدلاً من شهرين كما هو حاصل وخاصة أن الكثير من

التجار والمستوردين لهم علاقات تجارية ومالية خارج البلد وخاصة في بيروت ودمشق وغيرها من الدول التي يمكن التعامل معها وأن يكون هناك مظلون عبر مكاتب لاستلام هذه الحوالات (بالقطع الأجنبي) وتحويلها لشركات الصرافة لتمويل إجازات استيرادهم.

وكان مصرف سورية المركزي في تصريح

خاص لـ«الوطن» بين أن التعميم الأخير حول منح المستوردين شهرين إضافيين لتمويل مستورداتهم هو استكمال لتعميم سابق الهدف منه منح المستوردين مزيداً من الوقت للحصول على التمويل مستورداتهم مع وجود ضغط على شركات الصرافة في طلبات التمويل، وبموجب هذا التعميم حصل المستوردون على شهرين إضافيين للحصول على تمويل من شركات الصرافة بعدما تم السماح لهم بتخليص بضائعهم التي وصلت للمرافئ والمنافذ الحدودية.

وإن الأولويات التي حددها المركزي في عملية التمويل من شركات الصرافة تراعى قدم الطلبات المقدمة لشركات الصرافة وتسلسلها الزمني من المستوردين وأيضاً مدى أولوية المادة والحاجة لها حسب التوجيهات الحكومية وتوفير البضائع والمواد في السوق المحلية والحيلولة دون فقدانها.

وإنه هناك تلبية لتمويل إجازات الاستيراد وفق المعايير والأولويات التي يتم تحديدها وأن معظم إجازات الاستيراد تحصل على تمويل ولو جزئياً لتأمين التمويل وشموله لأكبر عدد ممكن من إجازات الاستيراد.

ارتفع سعر غرام الذهب في السوق المحلية عيار ٢١ ثلاثة آلاف ليرة سورية أمس متأثراً بارتفاع سعر الأونصة عالمياً إلى ١٩٠٠ دولار.

وحسب النشرة الصادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات يبيع سجل غرام الذهب عيار ٢١ سعر ١٨٨ ألف ليرة سورية وسعر شراء ١٨٧٥٠٠ ليرة بينما بلغ الغرام عيار ١٨ سعر سبيع ١٦١١٤٢ ليرة وسعر شراء ١٦٠٦٤٢ ليرة.

وكان سعر غرام الذهب ارتفع في السوق المحلية السبت الماضي التي ليرة متأثراً بارتفاع سعر الأونصة عالمياً إلى ١٨٦٠ دولار.

البدين: الطلب مرتفع وكثافته تحدد أولوية الإنجاز

٢٠٠٠ مشترك فقط حصلوا على خدمة «الفايبر نت» بعد عامين على إطلاقها؟

طلال ماضي

بعد عامين على إطلاق الشركة السورية للاتصالات خدمة الإنترنت عبر الألياف الضوئية «فايبر نت» أو التي تعرف كيار الزبائن، والتي انطلقت في ٦ محافظات بعد محدود من الشوارع، وصل عدد المشتركين اليوم إلى ٢٠٠٠ مشترك فقط من كيار الزبائن.

وأوضح مدير التسويق في الشركة السورية للاتصالات فراس البدين السورية للاتصالات فراس البدين لـ«الوطن» أن الطلب على الخدمة جيد ومرتفع، وموزع في مناطق متعددة ومباعدة، وتوسع النطاق الجغرافي لانتشار الخدمة مرتبط بالتوريدات الخارجية وتأمين البنية التحتية للوصول إلى مداخل الأبنية للمشركين.

وتعمل الشركة وفق البدين على تقديم خدمة «الفايبر نت» وفق مسوحات سوق واستبيانات ومناطق منطجة عمرانية، تحدد على أساسها أين ستقدم الخدمة منطقتاً من المعيار العالمي «شوراع» أحياناً، مناطق، لافتاً إلى أن تقديم الخدمة يتضمن تأمين تجهيزات أساسية توضع في المراكز الهائقة، وخدمة بنية تحتية تم خلال العامين الماضيين وبالرغم من الحصار الخارجي وضعف التوريدات، توزيع التجهيزات على المراكز الهائقة في المحافظات، وهي بحاجة إلى توسيعات دورية، بدأتاً في ٦ محافظات واليوم نخدم ٥ محافظات، وفي دمشق وزعت الخدمة في مركزي المزة والمهاجرين وستتوسع خلال هذا العام والأعوام القادمة، الخدمة متوفرة خلال هذا العام في معظم المراكز الهائقة.

وأشار البدين إلى أن العمل في تنفيذ

المشروع يتم على مراحل، ووفق مناطق جغرافية محددة، بدأ المشروع في دمشق في منطقتي المهاجرين والمزة، وفي عام ٢٠٢٢ الخدمة ستكون متوفرة في مراكز دمر وكفرسوسة والنصر والجلاء وبغداد وباب شرقي والمهاجرين، وهناك بنية تحتية متوفرة لكل من يطلبها، لافتاً إلى أن آلية تقديم الخدمة إلى من يريد من المراكز الهائقة التجارية إذا كان خارج الخطة الموضوع من الشركة إما أن يذهب إلى قائمة الانتظار لدراسة الأبنية التي يمكن تدعيمها، أو يمكن تقديمه بشروط معينة إذا كانت التجهيزات قريبة إليه مقابل تحمل نفقات الجزء الأكبر من تكلفة البنية التحتية.

ولفت البدين إلى أن الخدمة متوفرة في محافظات دمشق وحلب وحمص وحماة وطرطوس واللاذقية والسويداء ودرعا قريباً في الخدمة وديسر الزور ضمن الدراسة حالياً، وتعمل الشركة على إنهاء تجهيز البنية التحتية لاستقطاب أكبر عدد من الزبائن والتحول من تقديم الخدمات الهائقة من الشبكة الحاسوبية إلى

الضوئية، وهذا بحاجة إلى وقت ومرتبب وصول التوريدات الخارجية، مشيراً إلى أن تقديم الخدمة عبر الكوابل الضوئية أكثر ووثوقية من الشبكة الحاسوبية لأنها لا تتأثر بالبعد عن المراكز الهائقة، ولا تتأثر بالسرعة التي يذهب إليها ألياف البنية التحتية، وتبدأ سرعات تسليم بكابل ضوئي، وتبدأ سرعات تسليم تقديم الخدمة إلى من يريد من المراكز الهائقة، التي تقدمها الشركة من ٨ ميغا إلى ١٠٠ ميغا.

وأكد البدين أن أغلبية المشتركين بخدمة الضوئية لا يوجد لديهم مشكلة في جودة ووثوقية الخدمة، والدليل على ذلك لا يوجد تسرب من الخدمة.

ويوجد أسعار وأجور تقديم الخدمة بين البدين أن رسم الاشتراك ٧٥ ألف ليرة الفايبر لا يوجد لديهم مشكلة في جودة ووثوقية الخدمة، والدليل على ذلك لا يوجد تسرب من الخدمة.

وأضاف البدين إن خدمة الفايبر تقدم خدمة نقل البيانات لربط فروع الشركات بشكل عام، وأهم مثال لها البنوك وشركات الصرافة، وتتضمن أيضاً خدمة التلفزيون عبر الإنترنت.

وأشار البدين إلى أن الزعماء الهائقة كان الحصار الخارجي شديداً على الشركة، والخسائر من العقود الخارجية تأثرت، وبعض العقود فشلت بالاستمرار بالتوريدات.

قفة جديدة للذهب محلياً متأثراً بالأسعار العالمية

الوطن

ارتفع سعر غرام الذهب في السوق المحلية عيار ٢١ ثلاثة آلاف ليرة سورية أمس متأثراً بارتفاع سعر الأونصة عالمياً إلى ١٩٠٠ دولار.

وحسب النشرة الصادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات يبيع سجل غرام الذهب عيار ٢١ سعر ١٨٨ ألف ليرة سورية وسعر شراء ١٨٧٥٠٠ ليرة بينما بلغ الغرام عيار ١٨ سعر سبيع ١٦١١٤٢ ليرة وسعر شراء ١٦٠٦٤٢ ليرة.

وكان سعر غرام الذهب ارتفع في السوق المحلية السبت الماضي التي ليرة متأثراً بارتفاع سعر الأونصة عالمياً إلى ١٨٦٠ دولار.

نقط

أغلقت أسعار النفط هذا الأسبوع على نقاوت وسط غموض جيوسياسي وأمال في زيادة الإمدادات.

وحسب رويترز ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت ٥٧ سنتاً أو ٠,٦ بالمئة إلى ٩٣,٥٤ دولاراً للبرميل بينما أغلق خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي منخفضاً ٦٩ سنتاً أو ٠,٥ بالمئة عند ٩١,٠٧ دولاراً للبرميل.

ارتفاع التضخم

قال وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية بمجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى الخميس الفائت: إن ارتفاع التضخم الناجم عن اضطراب الإمدادات يشكل خطراً محتماً على آفاق الاقتصاد العالمي.

جاء ذلك في مسودة بيان حصلت عليها رويترز، وأشارت إلى أن الزعماء سيواصلون مراقبة المخاطر العالمية، ومنها الناجمة عن التوتر الجيوسياسي الحالي وقطاع ضعف الاقتصاد الكلي.